Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صـار النـور فيهـا أحسن ، وهـو اشـارة الى قـولـه : « أنـا عنـد المنكسـرة قلوبهم »[1] .

**السؤال السادس** : ما الحكمة في تشبيه الزجاجة بالكوكب الدري ؟

الجواب من وجوه :

الأول : ان الكـوكب الدري فيـه لأهل الأرض هـداية كـما قـال تعـالى : ﴿ **وعلامات ، وبالنجم هم يهتدون** ﴾[2] . ولأهـل السماء زينـة ، قال تعـالى : ﴿ **أنـا زينا السـماء الدنيـا بزينـة الكـواكب** ﴾[3] . وكـذلـك [ قلب ] المؤمن ، سبب لهداية صـاحبه الى الخيـرات ، وأيضاً نـزهة لأهـل السماء ، فـإنه روي أن معرفة العارف تضيء لأهل السماء كما يضيء الكوكب الدري لأهل الأرض .

**الثـاني** : الكـوكب لا قـدرة للشيـاطـين عليـه ، بـل الكـوكب يحـرق الشيـاطين ، قـال الله تعالى : ﴿ **وجعلنـاها رجـوماً للشيـاطين** ﴾[4] . فكـذلك قلب المؤمن لا سبيل للشياطين عليه ، بـل نور قلبـه وإيمانـه يحرق الشيـاطين ، ولـذلك قـال : ﴿ **إن عبادي ليس لـك عليهم سلطان** ﴾[5] . وقال : ﴿ **الـذي يـوسـوس في صـدور النـاس** ﴾[6] . . ولم يقـل : في قلوب النـاس . وقـال : ﴿ **إن الـذين اتقـوا إذا مسهـم طـائف مـن الشيـطان تـذكـروا فـإذا هم مبصـرون** ﴾[7] . فذلـك التذكـر هو ظهـور نور الإيمـان . وقولـه : ﴿ **فإذا هم مبصرون** ﴾ اشارة الى احتراق وساوس الشياطين .

**السؤال السـابع** : مـا الحكمة في أنـه شبه القلب بـالكـوكب لا بـالشمس والقمر ؟

---

(١) لعل هذا من قول بعض المتصوفة فلم أعثر عليه في مصدر من مصادر الحديث الوثيقة .

(٢) النحل ( ١٦/١٦ ) .

(٣) الصافات ( ٣٧/٦ ) .

(٤) الملك ( ٦٧/٥ ) .

(٥) الحجر ( ١٥/٤٢ ) .

(٦) الناس ( ١١٤/٥ ) .

(٧) الأعراف ( ٧/٢٠١ ) .